

تأثير استراتيجية حل المشكلات في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب

الباحث

١.د رامي عبد الامير حسون

ملخص البحث

تتضح أهمية البحث باستعمال استراتيجية حل المشكلات اذ يرى الباحث بانها تأثر تأثيرا كبيرا على التفكير المنطقي وتعلم الطلاب الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية. ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية حل المشكلات في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب، وكذلك التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية. تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2023-2024 م والبالغ عددهم (111) طالب موزعين على (4) شعب هي (أ-ب-ج-د) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية وشعبة (د) كمجموعة ضابطة اذ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة مكونة من (30) طالبا يمثلون شعبتين (ج-د) وبواقع (15) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (27.02) ، وتم اختيار (10) طلاب ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية. ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ان استراتيجية حل المشكلات والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة كان لهما تأثير إيجابي في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب، وظهرت استراتيجية حل المشكلات تفوق على المنهج المتبع من قبل مدرس المادة في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب. ومن اهم التوصيات هي الاهتمام باستراتيجية حل المشكلات كاستراتيجية تدريسية في الوحدات التعليمية في الجامعات والتي تعمل على زيادة استقلالية الطلبة وتنشيط افكارهم. وضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى.

The effect of problem-solving strategy on logical thinking and learning the artistic performance of students' triple jump event

Prof. Rami Abdel Amir Hassoun

The importance of research becomes clear by using the problem-solving strategy, as the researcher believes that it has a significant impact on logical thinking and students' learning of the artistic performance of the triple jump event.

The research aims to identify the effect of the problem-solving strategy on logical thinking and learning the artistic performance of the triple jump event for students, as well as identifying the significance of the differences between the control and experimental research groups in the results of the post-tests.

The research population consisted of students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Karbala for the academic year 2023-2024 AD, amounting to (111) students distributed among (4) sections (A - B - C - D). In a random way, in the form of lots, the Section (C) as an experimental group and Section (D) as a control group. The researcher conducted his field experiment on a sample consisting of (30) students representing two sections (C-D), with (15) students from each section, and the sample percentage from the original population was equal to (27.02).), and (10) students were chosen to represent the sample of the exploratory experiment.

One of the most important conclusions reached by the researcher is that the problem-solving strategy and the approach followed by the subject teacher had a positive impact on logical thinking and learning the artistic performance of the triple jump event for students. The problem-solving strategy showed superiority over the approach followed by the subject teacher in logical thinking and learning artistic performance. For the triple jump event for students.

One of the most important recommendations is to pay attention to the problem-solving strategy as a teaching strategy in educational units in universities, which works to increase students' independence and activate their ideas. There is a need to conduct other studies using modern teaching strategies on samples for other stages and on other variables.

1 مقدمة البحث

ان التطورات السريعة والهائلة في شتى فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة على التعلم فرض على المتخصصين في مجال طرائق التدريس على ضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات التدريسية حتى تتلاءم مع التطورات الحديثة في التدريس، وتمثل الحل من خلال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

و شمل التطور العلمي ظهور أفكار واستراتيجيات تميل إلى جعل المتعلم يأخذ الدور الأكبر في عملية التعلم في حين يؤدي المدرس دوره في الإرشاد والتوجيه ومنح الطالب الفرصة والوقت الكافي ليستعمل إستراتيجيات متنوعة لحل المشكلة التي تواجهه وهذا ما تعتمد عليه إستراتيجية حل المشكلات والتي تعمل على إثارة شعور الطالب بالمشكلة التي تواجهه وتحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لها على وفق تفكيره وآراءه الخاصة ,ولهذا توجه إهتمام المتخصصين في تعليم الفعاليات المختلفة ومنها فعالية الوثبة الثلاثية للطلاب إلى استعمال الإستراتيجيات الغير تقليدية في الوحدة التعليمية.

والتفكير المنطقي والذي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد كونه مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الانسان مع نفسه والبيئة ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويختلف الافراد في مستوى طموحهم فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم من يكون طموحه منخفض حيث تلعب الظروف المحيطة بالفرد دوراً مهماً في ذلك.

ومن المعروف أن ألعاب القوى هي واحدة من الألعاب التي تتألف من عدد كبير من الفعاليات ومنها فعالية الوثبة الثلاثية والتي يشترط على المعلم تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري له وهذا يكون من خلال استعمال الأسلوب المناسب والملامم والذي يتفق او ينسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ويصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال استراتيجية حل المشكلات اذ يرى الباحث بانها تأثر تأثيراً كبيراً على التفكير المنطقي وتعلم الطلاب الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية.

2- مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كأستاذ جامعي بأختصاص طرائق تدريس / ألعاب القوى ومن خلال اطلاعه على سير العملية التعليمية لباقي المواد والفعاليات وجد أن الكثير من المدرسين عند تدريس المادة لا يعتمدون بشكل اساس وبشكل مستمر على استخدام الاستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تعمل على تنشيط العملية التعليمية وإيصال الفكرة بالشكل الصحيح والمتطور بالرغم من (النتائج الايجابية للطلاب بالسنوات السابقة) وانما اغلبهم يعتمد على اساليب متبعة ، وهذا بدوره يؤدي الى ثبات بالعملية التدريسية من ناحية عدم الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة مما يحتاج الى دراسة فعلية لعملية التعلم ، وكرد فعل للقصور الحاصل في بيئة التدريس او التعليم ووفقا للاتجاهات الحديثة فقد اختار الباحث استراتيجية حل المشكلات ايمانا منه بتطوير اكبر للعملية التعليمية من حيث تسهيل عملية اكتساب وتطوير فعاليات ألعاب القوى بصورة عامة وفعالية الوثب الثلاثي بشكل خاص وإتقانها وصولا إلى مستوى أفضل .

3- هدف البحث

1- التعرف على تأثير استراتيجيات حل المشكلات في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب.

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية.

4- فرضا البحث

- 1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياسات البعدية للمجموعتين في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

5- منهج البحث

أن طبيعة المشكلة هي الأساس التي يتم من خلاله اختيار منهج البحث، لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدى لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

6- مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2023-2024 م والبالغ عددهم (111) طالب موزعين على (4) شعب هي (أ-ب-ج-د) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية وشعبة (د) كمجموعة ضابطة إذ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة مكونة من (30) طالبا يمثلون شعبتين (ج-د) وبواقع (15) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (27.02) ، وتم اختيار (10) طلاب ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية ، واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلاب الراسبين والمصابين والطلاب الممارسي لهذه الفعالية. واستخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (الطول، الوزن) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الاختلاف* %
الطول	سم	181.36	3.25	0.03
الوزن	كغم	75.18	6.41	0.51

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

ولغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث المبحوثة

المعالجات المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t		الدلالة الإحصائية
	س	(ع +)	س	(ع +)	المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	96.11	10.23	98.32	9.01	0.43	2.02	غير معنوي
الوثب الثلاثي	3.21	0.39	3.35	0.37	0.69		غير معنوي

• قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) هي (2.02)

7- تحديد اختبارات متغيرات البحث

استعمل الباحث مقياس التفكير المنطقي للباحث (حسين مطر، 2023 : ص 77) ، اذ احتوى المقياس على (48) فقرة مقسمة على اربع مجالات وهي (منطق القضايا ، المحاكمة العقلية ، التفكير الاستنباطي ، العلاقة بين الواقعية والاحتمال) وكانت بدائل الاجابة خماسية (موافق كثيرا ، موافق ، موافق احيانا ، غير موافق ، غير موافق كثيرا) وتعطى الدرجات لل فقرات الايجابية (1-2-3-4-5) ولل فقرات السلبية (5-4-3-2-1).

وبعد اطلاع الباحث على عدة مصادر خاصة في قياس الاداء الفني، اذ لم يجد الباحث أفضل من تصوير الاداء الفني للطلاب وعرضه على مجموعة من المقومين كوسيلة قياس دقيقة لمستوى ادائهم الفني لهذه الفعالية. اذ تم تصوير الاداء الفني لمجموعتي البحث (واعطائهم محاولتين لكل طالب) وتم عرضها على ثلاث مقومين باختصاص العاين القوي لتقييم الاداء الفني لهذه الفعالية قيد البحث.

8- اعداد الوحدات التعليمية وفق استراتيجية حل المشكلات

قام الباحث بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية: -

• بعد الاطلاع على مفردات المنهج المخصص لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء تم وضع الوحدات التعليمية حسب منهج الكلية وتم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي: -

- المجموعة التجريبية: تم تدريسها على وفق استراتيجية حل المشكلات بالقسم الرئيسي.
- المجموعة الضابطة: تم تدريسها على وفق الوحدات المعدة من قبل مدرس المادة.

الخطوات الإجرائية لتنفيذ مراحل استراتيجية حل المشكلات:

أولاً: تقسيم الطلاب وفهم المشكلة او الموقف التعليمي

تم تقسيم المجموعة التجريبية على مجموعتين كل مجموعة تتكون من (7 - 8) طلاب، واختيار قائداً لكل مجموعة بين طلابها، واجبه التشاور مع زملائه عند طرح المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة للموقف المهاري المختار، ومن ثم الإجابة عنهم.

وهنا يقوم المدرس بتوضيح المشكلة للطلاب وبيان ما هو هدف هذه الوحدة التعليمية.

مثال (هدف هذه الوحدة التعليمية بيان مراحل الفعالية وتعلم المرحلة الاولى والثانية منها الا وهي الركضة التقريبية والحجلة).

ثانياً: وضع خطة للحل:

تتعلق باختيار الحل واستراتيجيته، وعلى المدرس أن يساعد على اختيار الحل من خلال عرض صور تعليمية ومقاطع فيديو وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل:

- ❖ هل لديك فكرة عن الموقف المطروح؟
- ❖ من اين تبدأ وتنتهي الركضة التقريبية والخطوة؟
- ❖ كيف تكون الركضة التقريبية هل هي بطيئة ام سريعة؟

ثالثاً: تنفيذ الحل: هنا يقوم الطلاب كل حسب مجموعته بالتشاور واعطاء الاجوبة فيما بينهم حسب خبراتهم ومعلوماتهم وحسب ما تم طرحه من قبل مدرس المادة من خلال الشرح والصور ومقاطع الفيديو. وهنا يتم تسجيل كل النقاط من قبل قائد المجموعة ليتم تسليمها الى مدرس المادة.

رابعاً: مراجعة الحل والتأكد من صحته

وهنا يقوم المدرس بجمع كل النقاط من قبل قائد المجموعتين ليتم هنا التشاور واعطاء المعلومات الصحيحة للطلاب من خلال عملية تعزيز النقاط الايجابية والصحيحة وتعديل وحذف المعلومات الخاطئة التي تم جمعها من قبل افراد المجموعتين.

خامساً: تطبيق الحل:

بعد التوصل إلى الحل الأمثل والذي أتفق عليه الطلاب جميعهم في المجموعتين، يتم الانتقال الى الجانب التطبيقي من خلال تأدية مجموعه من التمارين المعدة خدمة لتعلم هذه الفعالية.

9- التجربة الاستطلاعية: -

بعد اكتمال الإجراءات المطلوبة، وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين بتاريخ (2 / 10 / 2023م)، على عينة مكونة من (10) طلاب من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل، وكان الباحث يهدف من هذه التجربة الاستطلاعية إلى ما يأتي:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التجربة الرئيسية.
- معرفة الوقت المخصص لإجراء الاختبارات.
- التأكد من سلامة الأدوات الرياضية.
- معرفة متطلبات الوحدات التعليمية وأوقاتها.
- التأكد من الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.

10- الأسس العلمية للاختبارات:

- الصدق: - يُعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، اعتمد الباحث في استخراج صدق الاختبارات على صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين.
- الثبات: - لحساب معامل الثبات يتم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، وتم إجراء تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث، وتم إعادة هذه الاختبارات بعد مرور (7) ايام على الاختبارات الأولى وعلى العينة نفسها.
- الموضوعية: - من الشروط المهمة التي يجب أن تتوافر في الاختبار الجيد هو شرط الموضوعية والذي نعني به "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" (مصطفى حسين، 1999: ص64)، وعلى هذا الأساس قام الباحث باستخراج موضوعية الاختبارات بإيجاد معامل الارتباط البسيط وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	التفكير المنطقي	درجة	0.91	0.92
2	الوثب الثلاثي	درجة	0.93	0.92

11- التجربة الميدانية الرئيسية

- الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة في يوم الأربعاء الموافق 2023/10/11م على ملعب الساحة والميدان في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للمتغيرات قيد البحث وبوجود فريق العمل المساعد.

- تطبيق الوحدات التعليمية حسب استراتيجية حل المشكلات

بأشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث في يوم الاثنين الموافق (2023/10/16م) بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع مدتها (90)د، واستمرت لغاية انتهاء التجربة في يوم الأربعاء الموافق (2023/11/8م)، وكان عددها (8) وحدات تعليمية.

- الاختبارات البعديّة: بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعديّة في يوم الاثنين الموافق 2023/11/13م وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة وبوجود نفس الفريق المساعد.

12- الوسائل الإحصائية: تم استعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل نتائج البحث.

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (4) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المعالجات المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة t*		الدلالة الإحصائية
	س	(ع +)	س	(ع +)	المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	96.11	10.23	157.91	14.89	6.01		معنوي
الوثب الثلاثي	3.21	0.39	5.21	0.48	20.14	2.14	معنوي

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

الجدول (5) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المعالجات المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة t*		الدلالة الإحصائية
	س	(ع +)	س	(ع +)	المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	98.32	9.01	198.21	15.09	10.91		معنوي
الوثب الثلاثي	3.35	0.37	6.28	0.39	12.08	2.14	معنوي

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

15- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين

الجدول (6) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين

المعالجات المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t*		الدلالة الإحصائية
	س	(ع +)	س	(ع +)	المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	157.91	14.89	198.21	15.09	5.92		معنوي
الوثب الثلاثي	5.21	0.48	6.28	0.39	4.52	2.02	معنوي

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي (2.02)

16- مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي أظهرها الجدولان (4,5) نجد أن هناك تطور واضح وملحوظ لدى أفراد المجموعتين في الاختبارات البعديّة وهذا يتفق مع ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة من قبل المدرس بسبب التكرارات لأداء الفعالية مع ظهور دور المدرس بشكل كبير في الأسلوب المتبع من قبله فهو يوجه الطلاب أثناء فترة التعليم إذ يعد

عامل التوجيه من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة ، كما يعزو الباحث سبب التطور الحاصل في المجموعة الضابطة إلى مضمون الوحدات التعليمية المعدة الذي يستخدمه مدرس المادة وخبرة المدرس الميدانية لهذه المادة في كيفية إعطاء تلك الفعالية.

أما بخصوص المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجيات حل المشكلات كان سبب تطور متغيرات البحث إلى متغيرات ومؤثرات عدة تدخلت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التغذية الراجعة إذ كان لها دوراً فاعلاً، إذ تعطى التغذية الراجعة في هذه الاستراتيجية مباشرة للطالب في أثناء الأداء ، ويمكن أن تعطى قبل أو في نهاية الدرس، وهذا ما أكدته (علي المديرى واحمد بطاينه، 1987 : ص66) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب"، وهذا ما أكدته (Schmidt ، 2000 ، 282p) "من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعتهم ، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ".

إن التمرينات التي اعدّها الباحث باستعمال استراتيجيات حل المشكلات نقل المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقين للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على التساؤل واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الإستراتيجية محاولاً النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتهم ويثبت إمكاناتهم التي ينظر إليها غالباً بالقصور واللامبالاة ، وهذا ما شار إليه (Joyce Weil ، 1980 ، p69) "إن الأسئلة المثيرة وتحليل المعلومات، سوف تكون من الأنشطة والفعاليات التي يشترك فيها المتعلمين، إذ يتساءل المتعلمين بشكل طبيعي عندما يواجهون ظاهرة، أو موضع مشكل".

ومن خلال النتائج التي أظهرها الجدول (6) نجد أن قيمة (t) المحسوبة لكل الاختبارات قيد الدراسة اكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات (حل المشكلات) ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى جوانب معينة من التعلم وهي قيام المتعلمين بالأنشطة ومشاركتهم فيها الذي أسهم في تطور مستوى أدائهم المهاري مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة المتبعة والمعتمدة على المدرس في تلقين المعلومات وتوظيفها والتي أدت إلى تطور الطلاب بمستوى لا يتجاوز مستوى تطور المجموعة التجريبية وإلى عدم قدرة المتعلمين على تصحيح معلومات في المواقف التي أخطأوا فيها في أثناء الأداء ولم يستطيعوا تجاوزها للوصول إلى المستوى المطلوب، الذي وصلته المجموعة التجريبية.

كذلك هناك عوامل عدة لإظهار الفروق من أهمها استخدام طريقة تجزئة الفعالية وكيفية التعامل معها والتي تعدّ من الطرائق التعليمية الشائعة كما أثبتتها أدبيات التعلم وطرائق التدريس، إذ يكتسب المتعلمين من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها، كما أنه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات لأن التعامل مع المهارات والمواقف المتعددة لا تحتاج فقط إلى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا اللعب بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة ، بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكّلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها، وهنا لا بد أن نشير إلى أن هناك عوامل أخرى كالتنوع في التمارين التطبيقية للتعلم والتكرارات والتغذية الراجعة واستثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتوزيعها تعدها الوسيلة التعليمية الناجحة والفعالة وأكدها (موسستن) "بأن القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات التي تظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها ، وإن اعتماد التنوع في طريقة ممارسة حالة اللعب بحلول أفكار المتعلم وأسلوبه بالتجزئة والتقطيع والتبسيط أعطى للطلاب خبرة

كبيرة في تعلم الأجزاء لأن التكنيك الشائع في تعليم الفعاليات هو تقسيمها إلى أجزاء أو مقاطع صغيرة لأنها تخفض من درجة التعقيد وتساعد المتعلم على إتقان الجزء بصورة صحيحة قبل أن يوحدّها مع أجزاء الفعالية سوية (عفاف عبد الكريم ، 1990 : ص66).

وان إتباع الأسلوب السليم في التعلم في أثناء الشرح والعرض والتدريبات على الفعالية وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع، لان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة للتعلم والتعليم، "ولكي تكون بداية التعلم سليمة لابد من التدرج في الشرح والعرض والتمرن على الأداء الصحيح، والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الأداء.

17- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- استراتيجيات حل المشكلات والمنهج المتبع من قبل مدرس المادة كان لهما تأثير إيجابي في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب.
- 2- اظهرت استراتيجيات حل المشكلات تفوق على المنهج المتبع من قبل مدرس المادة في التفكير المنطقي وتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلاب.
- 18- التوصيات
- بناء على نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- الاهتمام باستراتيجيات حل المشكلات كاستراتيجيات تدريسية في الوحدات التعليمية في الجامعات والتي تعمل على زيادة استقلالية الطلبة وتنشيط افكارهم.
- 2- يجب الاهتمام بالجانب العقلي اهتماما كبيرا لانه يعتبر أحد العوامل الرئيسيه لتعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي.
- 3- ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى.

المصادر

- حسين مطر عراق: أثر أنموذج دانيال في التفكير المنطقي والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، اطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، 2023.
- حمد خميس أبو نمره ونايف سعادة: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط1، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008.
- رافع النصير الزغلول: علم النفس المعرفي، ط3، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009.
- عبيد، وليم وعفانة، عزو: التفكير والمنهاج المدرسي، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003.
- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990.
- علي الديري واحمد بطانيه: أساليب تدريس التربية الرياضية، (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
- ليلى السيد فرحات: أصول التربية البدنية والرياضية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1990).
- مصطفى حسين باهي. المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000)
- Joyce, B, Weil, M: Models of Teaching, 2nded,) New Jersey, Englewood Cliffs Prentic Hall, 1980.